العدد 2509 - السنة التاسعة
الإثنين 29 رمضان 1437 - الموافق 4 يوليو 2016
Monday 4 July 2016 - No.2509 - 9th Year

مهاجمة موكب العبادي بالحجارة خلال زيارته للكرادة

82 قتيلاً و200 جريح بتفجيرين في بغداد

بغداد – «وكالات» : قتل أكثر من 82 شخصا وأصيب 200 آخرون في تفجيرين شهدتهما "بغداد قرب منتصف ليل السبت، بحسب مصادر أمنية وطبية، والتي قالت إن معظمهم لاقوا حتفهم في تفجير استهدف منطقة تسوق مزدحمة.

وانفجرت سيارة ملغومة بحي الكرادة، وبعد وقت قصير انفجرت عبوة ناسفة شرق بغداد.

وتبنى تنظيم داعش الهجومين.

وكان حي الكرادة مزدحما وقت وقوع التفجير لوجود كثيرين ليتناولوا وجبة السحور.

وذكرت الشرطة أن عدد القتلى قد يرتفع إذ أنه من الممكن أن يكون هناك المزيد من الضحايا تحت انقاض المباني المدمرة.

من جهته، قال رئيس الحكومة، حيدر العبادي، إن التفجيرين دليل على تراجع داعش في مناطق أخرى في العراق.

من جانب آخر انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطعا يصور لحظة تعرض موكب رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في حي الكرادة لهجوم من قبل الأهالي الغاضبين.

ويظهر المقطع مغادرة موكب العبادي على عجل، فيما يقوم بعض المواطنين بملاحقته واستهدافه بالطوب والحجارة، وسط هتافات مناهضة له، بسبب عجز الأجهزة الأمنية عن حمايتهم.

من ناحية أخرى أعلن محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، الاستنفار المدني لجميع الدوائر والمؤسسات الخدمية في المحافظة على خلفية أنباء باحتمالية نزوح خمسة آلاف عائلة من الموصل وأطراف محافظة نينوى وشمال صلاح الدين.

انفجار في بغداد

وأكد الجبوري أن عملية الاستنفار ستشمل إعادة إعمار قضاء بيجي، الذي اعتبر منطقة منكوبة بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش.

من جهة أخرى، أعلن مستشار الأمن الوطني في الحكومة العراقية، فالح الفياض، في وقت سابق من يونيو 2016، إشراك 15 ألف مقاتل من «الحشد العشائري» في معركة استعادة محافظة نينوى من داعش.

وقال الفياض، خلال مؤتمر صحافي عقده ببغداد، إن هناك لجنة شكلت في بغداد وستعمل على تحديد المتطوعين ومهامهم. كما سيكون هناك دور مهم وأساسي لحكومة إقليم كردستان في تشكيل الحشد العشائري.

من جهته، أكد وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، على هامش المؤتمر الصحافي، أن «التحالف الدولي سيكون له دور كبير في دعم حشد نينوى العشائري، وستكون هناك فترة زمنية كافية لاستكمال تدريب المتطوعين».

من جانب آخر أفرجت السلطات العراقية عن أكثر من 16 ألف محتجز من أهالي الفلوجة.

يذكر أن السلطات وميليشيات الحشد احتجزوا سكانا من المدينة، للتأكد من عدم انتماء أي منهم إلى تنظيم "داعش، بحسب قولهم، إلا أن من أفرج عنهم سابقا كشفوا عن اعتداءات لليليشيات عليهم. وقد أكدت الأمر مقاطع مصورة أظهرت عناصر تقوم بضرب المحتجزين، ما أدى إلى نداءات من منظمات إنسانية عالمية ومحلية عدة للإفراج عنهم.

■ استنفار مدني في نينوى بعد أنباء عن نزوح 5 آلاف عائلة
■ الإفراج عن أكثر من 16 ألف معتقل من أهالي الفلوجة

البحرين تدين التفجير الإرهابي الذي استهدف العاصمة العراقية

المنامة – «وكالات» : ادانت وزارة خارجية مملكة البحرين امس الأحد، بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع في حي الكرادة، بمدينة بغداد في العراق، وأودى بالعديد من الضحايا بين قتيل وجريح.

وأكدت الوزارة، في بيان بثته وكالة أنباء البحرين «بنا» اليوم الأحد، «وقوف مملكة البحرين وتضامنها مع جمهورية العراق الشقيقة في مواجهة العنف والإرهاب وجهودها الرامية إلى إحلال الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العراق والحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه».

وقالت «وإذ تعرب وزارة الخارجية عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء هذا العمل الإرهابي الذي لا يمت لأي دين بصلة ويتنافى مع كافة القيم الأخلاقية والإنسانية، فإنها تشدد على ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية بما يكفل القضاء على ظاهرة الإرهاب بكافة صورها وأشكالها ومهما كانت دوافعها ومبرراتها والقضاء على مسبباتها وتخليص دول العالم من مخاطرها».

وكانت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، أعلنت اليوم الأحد، سقوط 60 قتيلا وأكثر من مئة جريح، في التفجير الذي وقع بمنطقة الكرادة، وسط العاصمة العراقية الليلة الماضية.

بتهم مختلفة

«داعش» ينحر 15 عراقياً بينهم 8 من عناصره

بغداد – «وكالات» : أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة كركوك، أمس الأحد، بأن تنظيم داعش أقدم على نحر 15 شخصا بينهم ثمانية من عناصره بتهمة التخابر والهروب من جبهات القتال جنوب غربي المحافظة.

ووفقا لما ذكرته «السومرية» العراقية، أمس، قال المصدر إن «تنظيم داعش أقدم، على نحر سبعة مدنيين من سكان قضاء الحويجة جنوب غربي كركوك، أمام جمع من المدنيين وسط القضاء»، مبينا أن «التنظيم أصدر الحكم عليهم استنادا إلى قرار المحكمة الشرعية بتهمة التعاون مع القوات الأمنية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «داعش أعدم أيضا اليوم 8 من عناصره بتهم التخاذل وترك جبهات القتال»، مشيرا إلى أن «التنظيم يعيش حالة من الخوف بعد تلقيه ضربات قاصمة وتدمير عدد كبير من مواقعه في جنوب غربي المحافظة».

قادمون من الشواطئ السودانية

السعودية: حرس الحدود بمكة يحبط تسلل 33 شخصاً

الرياض – «وكالات» : صرح المتحدث الرسمي لحرس الحدود السعودي العقيد البحري الركن ساهر بن محمد الحربي، بأن رجال حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة، اليوم الأحد، تمكنوا من إحباط محاولة تسلل 33 شخصاً أثناء محاولتهم الدخول للمياه السعودية على قارب خشب.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عنه القول «إن رجال حرس الحدود تمكنوا من إحباط محاولة تسلل لمجموعة من الأشخاص أثناء محاولتهم الدخول للمياه السعودية على قارب خشب، قادمين من الشواطئ السودانية، وعددهم 33 متسللاً ما بين رجال ونساء وأطفال».

وأضاف أن «المتسللين وعددهم 33 من جنسيات مختلفة وهم 21 سودانيا و5 اثيوبيين و 7 تشاديين».

وأوضح انه سيتم استكمال جميع الإجراءات النظامية مع المخالفين وفق نظام أمن الحدود ولائحته التنفيذية.

إبطال مفعول عبوة ناسفة زرعت بسيارة قيادي في المقاومة

اليمن : غارتان للتحالف على تجمعات الانقلابيين شرق تعز

عدد من الجرحى المدنيين في اليمن

عدن – «وكالات» : أفادت مصادر في شرطة عدن، أن خبراء المتفجرات في إدارة شرطة العاصمة عدن، تمكنوا أمس الأحد، من إبطال مفعول عبوة ناسفة، كانت قد زرعت بسيارة قيادي في المقاومة الشعبية.

وقال مصدر أمني لموقع 24، إن سيارة مالك هرهرة، كانت متوقفة في أحد الأسواق الشعبية وسط مدينة كريتر، وتم العثور على العبوة الناسفة في السيارة موصلة بشريحة اتصال، وقد زرعها مجهولون بهدف اغتياله».

وأضاف المصدر، انه على الفور سارعت إدارة شرطة عدن بإرسال خبراء بالمتفجرات إلى الموقع، ونجحوا بإبطال مفعول العبوة التي كانت تستهدفه.

من جانب آخر شن طيران التحالف العربي غارتين على تجمعات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في محيط قرية الشقب بجبل صبر جنوب شرقي مدينة تعز.

وتشير الأنباء إلى أن الغارات أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الانقلابيين، كما دمرت عددا من الآليات العسكرية التابعة لهم.

كذلك دارت اشتباكات في قرى منطقة الاعبوس جنوب مدينة تعز، بعدما وصلت تعزيزات عسكرية للمتمردين. وذكرت المصادر الميدانية أن التعزيزات تتكون من آليات وعربات وأطقم محملة بالأسلحة والمقاتلين.

من ناحية أخرى قال رئيس وزراء اليمن الدكتور أحمد عبيد بن دغر «إن البلاد لن تنعم باستقرار فعلي، إلا إذا عادت الميليشيات الإنقلابية– في إشارة للحوثيين– إلى رشدها واحترمت والتزمت بقرار مجلس الأمن الدولي 2216 والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ووضعت السلاح وذهبت بنية صادقة لاتفاق سلام».

ودعا رئيس الوزراء في لقاء بالقصر الجمهوري بالمعاشيق في عدن بقيادات عسكرية وأمنية والمقاومة الشعبية والسلطة المحلية بالمحافظة إلى موقف وطني جامع لإنقاذ ما يمكن من وطن ومجتمع أنهكته الصراعات ودمرته الحروب(...)، مؤكدا ضرورة كبح جماح الانقلاب وهزيمته حتى تطهير كل الأرضي اليمنية، مشيرا إلى أن الدفاع بدأ في عدن وسينتهي في مران معقل جماعة الحوثيين في صعدة شمالي اليمن.

وأضاف بن دغر في اللقاء الذي عقد بمناسبة مرور عام على الاحتفال بتحرير عدن من مليشيات الحوثيين وصالح أننا «لن نسمح بوجود حزب الله ثان في اليمن، ليهدد الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وتابع: «إيران وراء أي صراع وهي من دعمت الحوثي والتمرد ويجب عليها الكف عن التدخلات في شؤوننا الداخلية ووقف تصدير الصراعات والأحقاد إلى المجتمع اليمني المسالم والمتسامح».

وأشاد رئيس الوزراء بصمود أبناء عدن الذين واجهوا المليشيات بدعم من قوات التحالف العربي وطالبهم بالمحافظة على هذا الإنجاز والعمل على تدعيم اللحمة الوطنية بين كافة القوى السياسية والاجتماعية.

وأشار إلى أنه «على الرغم من تحرير محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وأجزاء أخرى من المحافظات اليمنية، إلا أن العدو ما زال يتربص بأمن واستقرار المنطقة مما يتطلب الوقوف إلى جانب السلطة الشرعية ممثلة بالرئيس والمؤسسات العسكرية لأداء واجباتها الوطنية تجاه الشعب والتعاون لإعادة العمل في كافة مؤسسات الدولة المدنية وإنهاء مرحلة الصراعات السياسية للاتجاه نحو البناء والتعمير».

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية أن عددا من قادة المقاومة حضروا اللقاء الذي امتد إلى ما قبل فجر السبت وتطرقوا إلى أهم التحديات التي تواجه محافظة عدن من النقص الحاد في إنتاج الكهرباء وضرورة الاهتمام بالصحة والمياه والنظافة وتطبيع الحياة في المحافظات المحررة.

■ رئيس وزراء اليمن: لن نسمح بوجود حزب الله ثانٍ في البلاد
■ مصادر طبية : جرحى مدنيون في قصف للميليشيات بشبوة

ودعا المتحدثون الحكومة إلى وقف إرسال الإيرادات المالية إلى البنك المركزي في صنعاء الذي يقع تحت سيطرة الحوثيين وبسط نفوذ الدولة على الأرض، مؤكدين أن بسط سلطة الدولة يبدأ بالسيطرة على الموارد الحيوية والمالية.

من جهة أخرى أصيب 6 مدنيين على الأقل في قصف مدفعي شنه الحوثيون وقوات المخلوع صالح على منازل في بلدة عسيلان بشبوة شرق عدن.

وقالت مصادر طبية إن 6 من المدنيين أصيبوا في قصف بالمدفعية للميليشيات على بلدة عسيلان، مشيرة إلى أن الجرحى جميعهم من أسرة واحدة.

وذكر سكان أن القصف أسفر عن تدمير منازل نزح أهلها منها هربا من قصف سابق للميليشيات.

استوطنته خلايا «داعش»

الأردن: الإجراءات الأمنية تمنع فتح الحدود في وجه مخيم الركبان

مخيم الركبان العشوائي على الحدود الأردنية السورية

عمان – «وكالات» : كشف مصدر حكومي أردني وجود صعوبات أمنية، تحول دون موافقة الأردن على إعادة فتح معبر الساتر الترابي مقابل مخيم الركبان للاجئين السوريين على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة مع سوريا.

وأضاف المصدر أن المعلومات الأمنية تُشير إلى احتمال وجود خلايا لداعش في مخيم الركبان، مجهزة بأسلحة ومتفجرات، وتنتظر فتح المعبر لاستغلاله في مخططاتها الإرهابية.

وأضاف أن الأردن لن يسمح للتنظيم باستغلال التساهل الانساني من قبل الأردن مع السوريين اللاجئين، مؤكداً في المقابل أن الأردن لن يتخلى عن دوره الانساني، ولكنه يبحث خيارات أخرى أقل كلفة أمنياً لإيصال المساعدات التي كان يقدمها، أو تعمل كوادره على إيصالها إلى اللاجئين.

وأكد أن الأردن سمح أخيراً لصهاريج ماء بالعبور إلى مخيم الركبان رغم خطورة ذلك، في ظل حاجة سكانه الملحة إلى المياه خاصة في شهر رمضان، وارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في المنطقة الصحراوية التي اقيم عليها المخيم.

ويرفض الأردن استقبال لاجئي المخيم مثل باقي اللاجئين السوريين، في ظل معلومات عن وجود عناصر كثيرة من داعش مندسة بين اللاجئين، ما أدى إلى بقاء حوالي 100 الف لاجئ عالقين في المنطقة العازلة بين الحدود الأردنية السورية الشرقية.

وكان الأردن ملتزم انسانياً بتزويد لاجئي المخيم بالمياه والمساعدات الغذائية، منذ ظهوره قبل حوالي عام، بيد أن تعرض الموقع العسكري المتقدم المكلف بإيصال المساعدات إلى المخيم لتفجير بسيارة مفخخة قبل أسبوعين، ما دفع الأردن إلى التوقف عن ذلك وإعلان الحدود منطقة عسكرية مغلقة.

وفي تصريح، قالت المسؤولة الإعلامية في برنامج الغذاء العالمي في الأردن شذى المغربي إن «المنظمات الدولية تبحث خيارات بديلة لإيصال المساعدات إلى لاجئي الركبان، بعيداً عن فتح الحدود بين الأردن وسوريا، مثل استخدام الطائرات لإلقاء المساعدات من الجو على مناطق قرب المخيم».